من المعدة و علامته تقدم السدر لما يتعذر على الروح النفسانی السلوک الطبيعی فی اوعية الدماغ
لانضغاطه تحت تلک الابخرة فيبقی الانسان متحيرا عديم العقل والدوار لما يتحلل تلک الابخرة فيتحرک
و يتحرک بخلافها الروح والدوی لادراک حاسة السمع بالصوت الحادث من تلک الحركة والخيالات
امام العين لان تلک الابخرة تكون متلونة بلون ما ينفصل هی عنه واذا اختلط الروح بها تكيف
بلونها فيدرکها الحس المشترک على اختلاف الوانها واشكالها کالمحسوس الخارجی والخفقة ای خفة
السبات عند الخواء ای خلاء المعدة من الغذاء لقلة الابخرة او من الرية والصدر و علامته علامات
ذلک الرية وذات الجنب ولا باس بذکر الجنب بدل الصدر لاشتراکهما فی العلامات مثل ضيق
النفس والحمی والنبض المنشاری والسعال او من اعضاء اخر مثل المعاء عند ما يتولد فيها ديدان ور
يرتفع منها ابخرة الى الدماغ والرحم عند ما يحتقن فيه المنی او دم الطمث فيرتفع منه ابخرة وقد يكون
لمجرد اذی فی هذه الاعضاء من غير ان يرتفع منها ابخرة فينقبض منه الدماغ للمشاركة وينسد مسالک
الروح و علامته آفة تلک الاعضاء وتقدم عللها و علاجه علاج تلک الاعضاء وتقوية الراس بما ذکر
غير مرة لئلا يقبل البخار واما بخارات حارة رطبة ارتفعت الى مقدم الدماغ لعرق السبات من
جميع البدن فغيرت مزاج الدماغ الى السخونة واسخنت الاخلاط الموجودة والفضول المحتقنة هناک
و ثورتها فلم تغشه النوم الثقيل ويسمی السبات الارقی والسهری تسمية له باسم عرضيه لا زمين
وليس فی ذکر الارق مکان السهر کثير فائدة وليس يمکن ان يقال انه انما ذکر الارق فيما اذا کان
مع ورم لانه ذکر الارق فی علامات ليثرغس و هو لا يخلو عن الورم و علامته ان يكون منزعج العقل
التغير مزاج الدماغ بطی حركة العينين فيبقيان مفتوحتين لا يغمضهما للكسل ولثقلهما بکثرة الابخرة
الرطبة تسيل منهما الدموع لا يحل الرطوبة بحرارة تلک الابخرة وترق وتسيل الى العينين و هما لا
يمسكانها لضعفهما وقال الرازی السبب فيه ان العين متی بقيت مفتوحة لا تطرف زمانا

طولا

طويلا تقاصت اللحم التی فی الماق الكبير لنشف الهواء وتجفيفه لرطوبتها فخرج الدمع من غير ارادة
وهذه من ارداء العلامات ويعطس عطاسا کثيرا لان تلک الابخرة الحارة تلذع اقاصی الانف و
بعض آلات الشم فلينهض الطبيعة لازالتها باستعانة هواء کثير تجتذبه ثم تدفعه دفعة وتفكر الافكار الردية
من غير تمييز صحيح عن فاسد لتغير مزاج الدماغ ولا يقدر على النوم الا فی بعض الاوقات وذلک عند
ما يغلب الابخرة الرطبة على الروح فينضغط تحتها وينغمر فلا يمكن له الحركة الى خارج فيغفو غفوة ای
سنة وهو النوم القليل ثم ينتبه لان الحارة تغور عند النوم الى الباطن فيكثر هيجان الابخرة الحارة
الى الدماغ ولا يتحلل بحركة اليقظة منها ومن ثوران الفضول ايضا وينزعج العليل من النوم فلقارب
مضطربا لكمن راى حلما هائلة ضيق الصدر لاکثر الابخرة ويجتمع فی مجاری النفس وفی بطون الدماغ
فی النوم لعدم التحلل فلا ينبعث الروح الى الاعضاء ويختل حركة آلات التنفس فيسخن القلب ويكثر
فيه الابخرة الدخانية حيث لا يصل اليه النسيم على المجری الطبيعی ويعرض له حالة شبيهة بالمخنوق بالوهق حتی
فينزعج عن النوم لذلک ايضا و علاجه فصد القيفال ان وجب لتندفع الاخلاط التی تؤذی الدماغ
بسبب اسخان تلک الابخرة لها وحجامة الساق لينجذب الفضول الى الاسافل وتلطيف الاغذية
بمثل الفراريج والطياهيج ولحم الجدی مبزرة بالكزبرة اليابسة لئلا يتولد منها الفضول واما اجتماع
اسباب السبات وهی سوء المزاج البارد الرطب والبلغم مع اسباب السهر وهی سوء المزاج الحار
اليابس والمرة الصفراء اذا حصل من الخاصيين معا ورم فی الدماغ ويسمی السبات السهری والا
ايضا وقد صرح به صاحب الجوامع الاسكندرانيين فی النبض حيث قال الورم فی الدماغ
يسمی سرساما حارا اذا خالطه مرار وسرساما باردا اذا خالطه بلغم وان خالطه المرار والبلغم سمی سباتا
ارقيا وانما قلنا انه يكون مع ورم فی الدماغ لما قال جالينوس اذا ترکبت المادتان وورم منهما
الدماغ فهی بالحقيقة علة مركبة من قرانيطس وليثرغس وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب البلغم